المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية – جامعة سيدي بلعباس
ISNN : 2170-0060 EISSN : 2602-523X
المجلد 16 -- العدد 01 -- جوان 2024 ص 185 - 208

إدمان الانترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين
(دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية علم النفس بجامعة سيدي بلعباس)

Internet addiction and its relationship to psychological alienation among a sample of university students
A field study on a sample of second-year) (psychology students at Sidi Bel Abbes University

زريوح نبهات صليحة - طالبة دكتوراه nabahetzer@gmail.com	علم النفس المدرسي	مخبر البحوث النفسية والاجتماعية جامعة يحي فارس –المدية- الجزائر
شكراوي عبد القادر فتحية - أستاذ محاضر أ Psy_chekraoui@yahoo.fr	علم النفس العيادي	مخبر البحوث النفسية والاجتماعية جامعة يحي فارس –المدية- الجزائر

DOI :

الإرسال: 2023/03/30 **القبول**: 2024/05/29 **النشر**: 2024/06/25

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الإدمان على الأنترنت وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس، وكذا الفروق في إدمان الأنترنت وفي الاغتراب النفسي لدى العينة تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الاقتصادي وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على أداة لقياس الإدمان على الانترنت وتمثلت في استبيان كيمبرلي يونغ وأخرى لقياس الاغتراب النفسي لهاني عطية، وتطبيقهما على عينة مكونة من 112 طالبا وطالبة من السنة الثانية علم النفس، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية متوسطة بين إدمان الأنترنت والاغتراب النفسي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في إدمان الأنترنت والاغتراب النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الاقتصادي.

وفي ضوء هذه النتائج تقترح الدراسة ضرورة التكفل والاهتمام بشريحة الطلبة الجامعيين ومساعدتهم ودعمهم لتفادي الإدمان على الأنترنت وتحقيق الصحة النفسية لديهم.

كلمات مفتاحية: الإدمان على الأنترنت- الاغتراب النفسي- الطالب الجامعي

Abstract:

This study aims to identify the phenomenon of Internet addiction and its relationship with psychological alienation among second-year psychology students, as well as the differences in Internet addiction and psychological alienation within the sample based on gender and economic level variables. The descriptive-analytical method was used, relying on an Internet addiction measurement tool, specifically the Kimberly Young questionnaire, and another tool to measure psychological alienation by Hani Atiya. These tools were applied to a sample of 112 second-year psychology students. The following results were obtained:

- There is a moderately positive correlational relationship between Internet addiction and psychological alienation.
- There are no statistically significant differences in Internet addiction and psychological alienation among students based on gender and economic level variables.

In light of these results, the study suggests the necessity of caring for and supporting university students to help them avoid Internet addiction and achieve psychological well-being.

Keywords : Internet addiction - psychological alienation - university student.

1-مقدمة:

يشهد عصرنا الحالي انفجارا تكنولوجيا هائلا في كافة المجالات وعلى جميع الأصعدة كمدخل للحضارة الغربية، أو ما يسمى بالثورة التكنولوجية، والتي ساهمت بشكل كبير في ظهور الأنترنت وتطور وسائل الاتصال والتواصل الافتراضي، حيث أصبحت تشكل جزءا أساسيا من حياة العديد من الأفراد، من خلال الإقبال الملحوظ والاستخدام المتواصل للأنترنت وهدر الوقت والطاقات، ولكن على الرغم من أن هذه التقنية أصبحت ضرورة حتمية لها أهمية بالغة لما تقدمه للمجتمعات بصفة عامة وللأفراد بصفة خاصة من مزايا وتسهيلات متنوعة المجالات، إلا أنها ساهمت بصورة واضحة في ظهور العديد من المشكلات، ابرزها الإدمان على الأنترنت، وما يحدثه من تغيرات نفسية وسلوكية واجتماعية وجسدية وحتى ثقافية، فهذا الاستخدام المرضي للأنترنت يمس بالأخص فئة الشباب وعلى رأسهم الطلبة الجامعيين، حيث يمثلون الشريحة الأكثر عرضة لاستخدام الأنترنت، كون هذه المرحلة تمثل أرضا خصبة تستهدف كل ما هو جديد وبراق، من خلال التعرض للكثير من

المؤثرات الاجتماعية والثقافية والنفسية، والتي من شأنها أن تتشارك معا لتكوين شخصية الطالب وتحديد هويته، وعليه فإن استحواذ الأنترنت على حيز كبير من اهتمام الطلبة الجامعيين أسفر ظهور العديد من التحولات النفسية الإيجابية منها و كذا السلبية، كالقلق والإحباط والاغتراب النفسي الذي يعتبر متغيرا حديثا حظي باهتمام كبير من قبل الباحثين في علم النفس، حيث أن هذه الظاهرة النفسية تتبلور في مجموعة السمات التي توحي باغتراب الفرد عن ذاته بسبب الصراعات الداخلية والخارجية بين نفسه وبين المحيطين به، فهناك العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم الاغتراب النفسي الحاصل نتيجة لإدمان الأنترنت كدراسة"Yong & rogers, (1999)" والتي أوضحت أن إدمان الأنترنت له عدة أعراض كالأفكار الوسواسية، وانخفاض التحكم الذاتي وعدة مشكلات نفسية كالشعور بالوحدة النفسية، كما نجد دراسة أبريعم (2015) التي توصلت نتائج دراستها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الأنترنت وبين الاغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعيين، بالإضافة إلى دراسة حامدي (2015) والتي خلصت نتائج دراستها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإدمان على الأنترنت والاغتراب النفسي لدى الطلبة، لذلك جاءت فكرة الدراسة الحالية خاصة وأن الإدمان على الأنترنت له العديد من الآثار السلبية، ما جعل هذا الموضوع مطلبا ضروريا لابد من محاولة تظافر الجهود وتهيئة البيئة الملائمة للإرتقاء السليم، على اعتبار أن هذه الفئة تشكل عمود التطور والإنتاج للمجتمع وثروته الحقيقية، وفي هذا الصدد نجد دراسة Williams (1992) الذي أكد أن الوحدة النفسية من أخطر المشكلات وأوسعها في الوقت الحالي.

وتأسيسا لما سبق تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدمان الأنترنت والشعور بالإغتراب النفسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين، لتتمحور مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدمان على الأنترنت و الإغتراب النفسي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في إدمان الأنترنت لدى طلبة السنة الثانية علم النفس تعود لمتغير الجنس و المستوى الاقتصادي؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الإغتراب النفسي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس تعود لمتغير الجنس و المستوى الاقتصادي؟

2- فرضيات الدراسة:

1- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدمان على الأنترنت والاغتراب النفسي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس بجامعة سيدي بلعباس.

2- توجد فروق دالة إحصائيا في الإدمان على الأنترنت لدى طلبة السنة الثانية علم النفس بجامعة سيدي بلعباس تعود لمتغير الجنس و المستوى الاقتصادي.

3- توجد فروق دالة إحصائيا في الإغتراب النفسي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس لجامعة سيدي بلعباس تعود لمتغير الجنس و المستوى الاقتصادي .

3-أهداف الدراسة:

- محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين إدمان الأنترنت والشعور بالإغتراب النفسي لدى عينة من طلبة السنة الثانية علم النفس.
- إبراز الفروق الموجودة في إدمان الأنترنت لدى طلبة السنة الثانية علم النفس تبعا لمتغير الجنس والمستوى الاقتصادي.
- إبراز الفروق الموجودة في الإغتراب النفسي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس تبعا لمتغير الجنس والمستوى الاقتصادي.

4-أهمية الدراسة:

· أهمية المرحلة النمائية (مرحلة الشباب) لتزامنها مع المطالب الجديدة، والميل إلى كل ما هو براق.

· أهمية قطاع فئة الشباب عامة والطلبة الجامعيين خاصة والتي تمثل عمود المجتمع في الوصول إلى التنمية والتطور.

· التأثيرات السلبية التي أفرزتها الثورة التكنولوجية، وبالخصوص الإدمان على الأنترنت، والتغيرات الجذرية والعميقة الحاصلة في حياة الأفراد النفسية والاجتماعية، خاصة لدى شريحة الطلبة الجامعيين.

· الحث على الاستخدام الإيجابي السليم لتقنية الأنترنت، من خلال تعزيز الآثار الإيجابية، والحد من الآثار السلبية.

· الكشف عن مضار العزلة والإنطواء وتعزيز الإندماج بين الطلبة.

5-مفاهيم الدراسة:

5-1 إدمان الأنترنت: يعرفه "شارلتون"(Charlton, 2002) حسب ابريعم (2015،222) بأنه"حالة من الاستخذام المرضي وغير التوافقي للأنترنت".

كما يرى "شابيرا"(Shapira, 2000, 267) بأن «استخدام الأنترنت له أثر سلبي على الحالة النفسية والعقلية والدراسية والمهنية والاجتماعية نتيجة الإفراط في ذلك مصحوبا بعدم قدرة الفرد على التحكم في مدة استخدامه وعجزه على القيام بنشاطاته اليومية».

وتعرف الباحثتان الإدمان على الأنترنت بأنه حالة من الشعور بالحاجة الملحة لاستخدام الأنترنت، وهدر أكبر وقت ممكن في التصفح المفرط على شبكة الأنترنت، الأمر الذي ينجم عنه تأثيرات نفسية سلبية تعكس عدم توافق الفرد مع ذاته ومحيطه.

ويعرف إدمان الأنترنت إجرائيا في الدراسة الحالية، بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس إدمان الأنترنت ليونغ كيمبرلي.

2-5 الاغتراب النفسي: يعرفه أبو عمرة (51، 2013) بأنه «شعور الفرد بالعزلة والضياع والعجز عن أداء الدور المطلوب منه، وشعوره بالصراع القائم بين ذاته والبيئة المحيطة به، وشعوره بعدم الإنتماء والعدوانية، وما يصاحب ذلك من اللامبالاة والإنعزال الاجتماعي».

كما يعرفه الحمداني (2011) بأنه «شعور الفرد بانفصاله عن ذاته، أو عن الآخرين أو كليهما معا، ويتمثل ذلك في جملة من المظاهر وهي: الشعور بعدم الانتماء وعدم الإحساس بالقيمة واللامعنى، واللاهدف واللامعيارية والعجز ومركزية الذات، بالإضافة إلى الشعور بانعدام الأمن وفقدان الثقة».

وتعرف الباحثتان الاغتراب النفسي بأنه انغماس الفرد بذات غير ذاته، وشعوره بالوحدة والعزلة، وعدم الانتماء، وفقدان الثقة بنفسه، ويصاحب ذلك انفصالا عن خبراته الداخلية، ما يؤثر على توافقه النفسي والاجتماعي.

ويمكن تعريفه إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي لهاني أبو عمرة.

6-الإجراءات المنهجية:

1-6 منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لتوافقه مع موضوع الدراسة وفرضياته، وفهم طبيعة العلاقة بين إدمان الأنترنت والاغتراب النفسي لعينة من طلبة السنة الثانية علم النفس، ووصف الظاهرتين وتفسيرهما في ضوء النتائج.

6-2حدود الدراسة:

1-2-6 الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بسيدي بلعباس، قسم علم النفس على عينة من طلبة السنة الثانية علم النفس.

6-2-2 الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة ميدانيا خلال شهر ديسمبر (2022).

6-2-3 الحدود البشرية: شملت الدراسة الحالية عينة من طلبة السنة الثانية علم النفس حيث بلغ عددهم (112) طالبا وطالبة، وقد مثل الذكور (46) طالبا، ومثلت الإناث (66) طالبة.

6-3 عينة الدراسة: يتضمن مجتمع الدراسة طلبة الجامعة، أما عينة الدراسة فقد اشتملت على طلبة السنة الثانية علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بسيدي بلعباس، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة حيث بلغ عددهم (112) طالبا وطالبة، مثل الذكور (46) طالبا، ومثلت الإناث (66) طالبة، تتراوح أعمارهم ما بين (19-28) عاما والجدول التالي يوضح خصائص أفراد العينة.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس.

الرقم	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
01	الذكور	46	%41
02	الإناث	66	%59
المجموع		112	%100

من إعداد الباحثتان 2022

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) والموضح أعلاه، أن نسبة أفراد عينة الذكور تمثل 41% كحد أدنى، أما نسبة الإناث فهي تمثل 59% كحد أقصى.

6-4 أدوات الدراسة: قامت الباحثتان بتبني أداتين لتجميع البيانات تمثلتا في:

6-4-1 مقياس إدمان الأنترنت لكيمبرلي يونغ (IAT(1996:

يتكون هذا المقياس من (20) فقرة، و6 بدائل، وقد قام كل من "ويدانتو"و"ماكموران" (widayanto & Mcmuran, 2004) باختبار الخصائص السيكومترية على عينة مكونة من 86 فردا حيث أظهر التحليل العاملي لـ(IAT) أنه مقياس متعدد العوامل وهي؛(بروز الظاهرة ،الاستخدام المفرط، رفض العمل، التوقع، نقص السيطرة، رفض الحياة الاجتماعية)، حيث أظهرت العوامل اتساقا داخليا وصدقا تلازميا مرتفعا، أما فيما يخص الثبات فقد أظهرت النتائج ثبات اتساق داخلي معتدل إلى متوسط، حيث تراوحت معاملات ألفا كرونباخ بين (0.54-0.82). (معيجل، بريسم، 2016)

يتكون هذا المقياس من 20 فقرة وستة بدائل وهي؛ (تنطبق علي تماما، تنطبق على كثيرا، تنطبق علي إلى حد ما، لا تنطبق على إلى حد ما، لا تنطبق علي كثيرا، لا تنطبق علي تماما) ومن أجل تصحيحه تعطى الدرجات التالية (1، 2، 3، 4، 5، 6) قد تمت ترجمته من الإنجليزية إلى العربية في العديد من المراجع، كما تم حساب الخصائص السيكومترية سنة 2016 للمقياس من طرف (معيجل وبريسلم) بتطبيقه على عينة من جامعة بغداد تكونت من 200 طالبا وطالبة وقد كانت النتائج كالتالي: بالنسبة للصدق فقد استخدما الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي حيث أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط هي دالة على مستوى (0.01).

أما الثبات فقد استعملا التجزئة النصفية فتحصلا على نسبة (0.91)، وثبات الاتساق الداخلي الذي كانت قيمته (0.95). (معيجل، بريسم، 2016)

6-4-2مقياس الاغتراب النفسي: لهاني عطية عليان أبو عمرة (2013)

تم اختيار هذا المقياس من طرف الباحثتان بعد الاطلاع على العديد من مقاييس الاغتراب النفسي منها مقياس محمد عسلية (2001)، ومقياس عادل العقيلي (2004)، ليتم تبني مقياس الاغتراب النفسي لهاني أبو عمرة لتمتعه بصدق وثبات عاليين، يحتوي المقياس على (27) فقرة موزعة على ثلاث بدائل وهي (نادرا، أحيانا، دائما)، وتعطى الدرجات التالية للمفحوص (1، 2، 3).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق: اعتمد مؤسس المقياس على صدق المحكمين بعرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس حيث أجمعوا على مدى صلاحيته في صورته النهائية، كما استعمل أبو عمرة صدق الاتساق الداخلي وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس دالة عند (0.05-0.01).

الثبات: تم حساب الثبات بطريقتين: طريقة التجزئة النصفية حيث اتضح أن معامل الثبات كان (0.832)، وطريقة ألفاكرونباخ حيث تحصل على قيمة معامل ألفا (0.869).

وعليه يمكن تبني المقياسين للدراسة الحالية لتمتعهما بصدق و ثبات عاليين

5-6 الخصائص السيكومترية لمقياسي الدراسة الحالية:

قامت الباحثتان بحساب الخصائص السيكومترية للمقياسين للتأكد من مدى صلاحيتها في الدراسة الحالية:

أولا مقياس إدمان الأنترنت:

1. صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس عن طريق:

الصدق التميزي: قامت الباحثتان بأخذ عينة تتكون من (30) فردا من طلبة السنة الثانية علم النفس وتم تطبيق المقياس وترتيب الدرجات تصاعديا وأخذ 27% من أدنى درجات المقياس للعينة وأخذ 27% من أعلى درجات المقياس للعينة، حيث تكونت مجموعتان كل مجموعة تشمل 08 أفراد (30×0.27=08)، واستخدام اختبار ت للفروق T.Test لمعرفة الفروق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) وكانت النتائج كما يلي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يوضح قيمة "ت"للدلالة على الفرق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا لمقياس إدمان الأنترنت

المقياس	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"الفروق	مستوى الدلالة
إدمان الأنترنت	المجموعة الدنيا	8	76.28	11.14	13.78	0.01 دال
	المجموعة العليا	8	117.5	6.15		

يتضح من خلال الجدول الموضح أعلاه أن قيمة ت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا ما يؤكد أن المقياس يميز بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا، وعليه فالمقياس صادق ويقيس ما وضع لقياسه.

2- ثبات المقياس: قامت الباحثتان باستخدام معامل ثبات ألفاكرونباخ وتوصلتا بعد تطبيق نظام (SPSS) إلى معامل ثبات بقيمة (0.878) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا ما يؤكد أن المقياس يتمتع بمستوى ثبات عال.

ثانيا: مقياس الاغتراب النفسي:

1- صدق المقياس: قامت الباحثتان باستخدام طريقتين:

1- الصدق التمييزي: تم القيام بنفس الخطوات السابقة مع مقياس إدمان الأنترنت وكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (03): يوضح قيمة ت للدلالة على الفرق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا لمقياس الاغتراب النفسي

المقياس	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"الفروق	مستوى الدلالة
إدمان الأنترنت	المجموعة الدنيا	8	43.87	2.10	11.07	0.01 دال
	المجموعة العليا	8	63.75	4.62		

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن قيمة "ت"دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا ما يؤكد أن المقياس تميز بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا وعليه نستنتج أن المقياس صادق وفعلا يقيس ما وضع لقياسه.

1-2- صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الاغتراب النفسي والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت بين القيم المحصل عليها بين 0.33 و0.77 وهذا ما يدل على أن معاملات الارتباط هي معاملات مقبولة ودالة إحصائيا، وهذا ما يؤكد أن المقياس يتمتع بصدق عال.

2- ثبات المقياس: قامت الباحثتان باستخدام معامل ألفاكرونباخ لحساب ثبات مقياس الاغتراب النفسي، وتم التوصل إلى معامل ثبات قيمته (0.729)، وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن المقياس يتمتع مستوى ثبات عال.

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين (إدمان الأنترنت والاغتراب النفسي)، والحصول على صدق وثبات لكلاهما، ثم تبين المقياسين وتطبيقها على عينة الدراسة الحالية.

أساليب المعالجة الإحصائية:

1- الإحصاء الوصفي:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

2- الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار ت للفروق.
- معامل ألفاكرونباخ.
- معامل الارتباط برسون.

7-عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

7-1 عرض نتائج التساؤل الأول: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الإدمان على الأنترنت والاغتراب النفسي؟ ويمكن إدراج ذلك في الجدول رقم (04).

الجدول رقم (04): يبين معامل الارتباط بين الإدمان على الأنترنت والاغتراب النفسي

المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	الدلالة المعنوية
الإدمان على الأنترنت الاغتراب النفسي	0.521	0.000	دال إحصائيا

يمثل الجدول أعلاه رقم (04) معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الإدمان على الأنترنت والاغتراب النفسي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس، حيث وجدنا علاقة ارتباط طردية موجبة، بين كل من الإدمان على الانترنت والاغتراب النفسي بقيمة (0.521) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية (0.01)، وتدل القيمة (0.521) الخاصة بمعامل الارتباط على وجود ارتباط متوسط بين المتغيرين، فكلما زاد الإدمان على الأنترنت لطلبة السنة الثانية علم النفس زاد معه الاغتراب النفسي.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ابريعم (2015) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الأنترنت والشعور بالاغتراب لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي، بقيمة معامل الارتباط قدرت بـ (0.876)، بالإضافة إلى نتائج دراسة مكفس (2022) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الأنترنت والوحدة النفسية لدى عينة من طلاب قسم النفس، حيث قدرت قيمة الارتباط بـ (0.54)، كما نجد دراسة الشافعي (2010)، الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الأنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس بالمسيلة، بالإضافة إلى دراسة كل من (Arzu, Tutku, Duygu, 2021)، حيث خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الأنترنت والوحدة النفسية.

حسب حدود اطلاعنا لا تتوفر دراسات تتنافى مع الدراسة الحالة وهي إضافة جديدة.

إن وجود العلاقة الارتباطية الموجبة بين إدمان الأنترنت والاغتراب النفسي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس،المتمثلة في أنه كلما زاد استخدام الأنترنت زاد الاغتراب النفسي وهذا ما يدل على أن الطلبة يلجؤون إلى استخدام الأنترنت من أجل إشباع رغباتهم ودوافعهم من جهة ومن جهة أخرى محاولة الهروب من المشكلات الاجتماعية ومختلف المواقف التي يتعرضون لها يوميا باحتكاكهم مع الآخرين، بالإضافة إلى سهولة استخدام الأنترنت في أي وقت وفي أي مكان، كما أن مرحلة الشباب تلعب دور أساسيا في زيادة استخدام الأنترنت وبالتالي زيادة الاغتراب النفسي، كون أن هذه المرحلة هي حساسة و حرجة وهي مرحلة تكوينية للشخصية ،فالطالب الجامعي يلجأ إلى تجنب المواقف الاجتماعية وخاصة الابتعاد عن تحمل المسؤولية بسبب إفتقادهم للمهارات الإجتماعية و هذا ما يعكس الابتعاد عن إقامة العلاقات مع الآخرين والاكتفاء بإقامة العلاقات الافتراضية التي يشعر فيها بالراحة النفسية والرفاهية والانفتاح التي يفتقدها في الواقع.

كما أرجعت الباحثتان وجود هذه العلاقة الطردية بين إدمان الأنترنت والاغتراب النفسي إلى اكتساب قيم معارضة للقيم السائدة في المجتمع والواقع وهذا ما يكوّن لدى الطلبة نوعا من تضارب الأفكار وتناقض القيم فيلجؤون إلى الاغتراب النفسي وكأنهم لا

ينتمون إلى الحياة الواقعية والخضوع للحياة الافتراضية. أما بالنسبة لوجود علاقة طردية متوسطة فيمكن إرجاعها إلى طبيعة تخصص الطلبة (علم النفس)، ودراية الطلبة لمختلف المشكلات النفسية التي يمكن أن يتعرض لها الطالب، وقضاء معظم الأوقات في الحرم الجامعي.

7- 2 عرض نتائج التساؤل الثاني:

هل توجد فروق دالة إحصائيا في إدمان الأنترنت لدى طلبة السنة الثانية علم النفس تعزى لمتغير الجنس؟

الجدول رقم (05): يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق في إدمان الأنترنت لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكور	46	66.84	20.18	110	1.293	0.199
الإناث	66	71.51	17.76			

يتضح من الجدول أعلاه نتائج اختبار (ت) للفروق التي بلغت قيمتها (1.293) عند مستوى الدلالة (0.199) وهي أكبر من (0.05)، ما يؤكد لنا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة علم النفس عينة الدراسة في إدمان الأنترنت تعزى لمتغير الجنس وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة باولاك كريج (Pawlak- Craog 2002). التي أسفرت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في إدمان الأنترنت بين الذكور والإناث، كما نجد دراسة مزغراني، حمري (2020) التي خلصت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى دراسة عزروق (2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في إدمان الأنترنت تعزى لمتغير الجنس، كما أن هذه الدراسة تنافت مع دراسة طباس، ملال، (2021) والتي خلصت إلى وجود فروق في مستوى

إدمان الأنترنت لصالح الذكور، وكذا دراسة حامدي (2015)، حيث أسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الأنترنت لصالح الذكور.

يدل عدم وجود فروق دالة إحصائيا في إدمان الانترنت لدى الطلبة الجامعيين بين الذكور والإناث ،حسب الباحثتان إلى أنهم يجدون أنفسهم ملزمون باستعمال الانترنت سواء للحصول على المعلومات المتعلقة بدراستهم في الجامعة أو لإقامة علاقات والميل إلى التسلية، فهم يجدون كل ما يثير اهتمامهم و ميولهم في العالم الافتراضي وخاصة التزامن مع المرحلة الحرجة التي يمربها كلا الجنسين وتمتع كل من الذكور والإناث بنفس الخصائص العمرية والعقلية وكذا نفس المتطلبات في هذه المرحلة وتداعياتها النفسية والسلوكية والمعرفية كما يتمكن أن نرجع هذه النتيجة إلى أساليب التنشئة الاجتماعية المشتركة بين الأسر وشيوع فكرة تكافؤ الفرص وتحقيق المساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات، وهذا يعزى إلى الغزو الثقافي الأجنبي والاطلاع على الثقافات الأخرى، فهذا الإقبال الكبير على الانترنت والولوج إلى العالم الافتراضي بغض النظر عن الجنس هو الرغبة الملحة في إشباع الرغبات الشخصية من جهة وحب الاستطلاع والميل إلى كل ما هو جديد من جهة أخرى، كما أنهم يجدون في هذا العالم متنفسا يعبرون فيه عن أفكارهم وآرائهم بكل حرية ويسر.

7-3 عرض نتائج التساؤل الثالث:

هل توجد فروق دالة إحصائيا في إدمان الأنترنت لدى طلبة السنة الثانية علم النفس تعزى لمتغير المستوى الإقتصادي ؟

ويمكن إدراج ذلك في الجدول رقم (06)

الجدول رقم (06): يوضح نتائج اختبارات للفروق في إدمان الانترنت لدى الطلبة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
منخفض	26	67.68	19.28	110	0.389	0.698
متوسط	86	69.96	18.89			

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أعلاه نتائج للفروق والتي بلغت قيمتها (0.389) عند مستوى الدلالة (0.698)، وهي قيمة أكبر من 0.05، وهذا ما يؤكد لنا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة علم النفس عينة الدراسة في إدمان الانترنت تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

وقد اتفقت هذه النتائج مع عدة دراسات منها دراسة الحمصي (2009) والتي خلصت نتائج دراستها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في الإدمان على الانترنت لدى الطلبة عينة الدراسية تبعا لمتغير الوضع الاقتصادي، بالإضافة إلى دراسة الحضيف (2018)، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في إدمان الانترنت وفقا لمتغير الدخل المادي الأسري، كما أن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة النواصره والكناني (2022) والذي توصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في إدمان الانترنت لدى الطلاب الموهوبين تعزى لمتغير المستوى الإقتصادي ، وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة يطو (2019) والتي أظهرت نتائج دراستها إلى وجود فروق في إدمان الانترنت تعود للمستوى الاقتصادي.

وترجع الباحثتان النتيجة المتوصل إليها والمتمثلة في عدم وجود فروق في المستوى الاقتصادي سواءا كان منخفضا أو متوسطا، فانطلاقا من الواقع المعاشي والمتعارف عليه حاليا أن الكل ملزم باستخدام الانترنت، والولوج إليها أصبح ضرورة ملحة عند جل الأسر من خلال توفير مختلف وسائل التكنولوجيا الحديثة بغض النظر عن المستوى الإقتصادي ، و دون معرفة سلبياتها و إيجابياتها ، و هذا ما ادى الى الإستهلاك الواسع لها سواء داخل الأسرة

أو خارجها كالمقاهي والمحلات السيبرانية، فيتوفر للطالب الجامعي استعمال الانترنت حتى وإن كان وضعه المادي لا يسمح له بتوفيرها، فقد أصبحت الانترنت جزءا لا يتجزأ من حياتنا وخاصة مع التقدم العلمي والتكنولوجي، وهذا ما افرز ظاهرة الإدمان على الانترنت عند كل الطلبة بنفس المستوى وبنفس الشدة.

4-7 عرض نتائج التساؤل الرابع:

هل توجد فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي تعود لمتغير الجنس لدى طلبة السنة الثانية علم النفس؟ و يمكن إدراج ذلك في الجدول رقم (07).

الجدول رقم (07): يوضح نتائج اختبارات للفروق في إدمان الانترنت لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكور	46	53.10	9.51	110	0.109	0.914
الإناث	66	53.28	7.88			

يتضح من خلال الجدول رقم (07) نتائج اختبار (ت) للفروق التي بلغت قيمتها (0.109) عند مستوى الدلالة (0.914)، وهي قيمة أكبر من 0.05 وهذا ما يؤكد لنا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة علم النفس عينة الدراسة في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كباجة (2015) والتي توصلت نتائج دراستها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس، بالإضافة إلى دراسة عباس (2016) التي أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق في الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعود لمتغير الجنس وكذا دراسة يونسي

(2012) والتي خلصت نتائج دراستها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، كما أن هذه الدراسة تعارضت مع دراسة عبد الله (2008) الذي توصل إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي لطلاب الجامعة تعزى لصالح الإناث إضافة على دراسة تواتي (2014) والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب النفسي حسب متغير الجنس لصالح الذكور لدى طلاب الجامعة.

وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة إلى تشارك كل من الذكور والإناث في الخصائص الخاصة بالمرحلة العمرية والمستوى التعليمي، وذلك نظرا لما أفرزته وسائل التكنولوجيا وهذا ما حتم تشابه الظروف المحيطة بالطلبة والمؤثرة عليهم، بالإضافة إلى توفر القدرة لكل الجنسين لتحمل المسؤولية و خاصة مع المرحلة الجامعية وهذا ما يؤدي إلى خضوعهم إلى نفس الظروف النفسية والاجتماعية، كما قد نرجع النتيجة إلى نمط التنشئة المتكافئ بينهما والتمتع بالحرية لكل منهما سواء في البيت أو في الجامعة في مختلف المجالات، وبالأخص بعدما أصبح خروج المرأة للدراسة والعمل شيء طبيعي في وقتنا الحالي، وهذا ما جعل انعدام الفروق بين الذكور والإناث، بالإضافة إلى عدم وجود العديد من العقبات والتي تحول دون إشباع حاجاتهم الأساسية وتحقيق نسبة عالية من الاستقرار بغض النظر عن الجنس، فهذا الحرمان أو ما يسمى بعدم كفاية الإشباع ممّا يؤدي بالطلبة إلى اللجوء لانتماءات أخرى فيشعرون بالاغتراب النفسي، وبالتالي افتقاد الطلبة الجامعيين لمعنى وجودهم بسبب افتقادهم لتحقيق أهدافهم في الحياة.

5-7 عرض نتائج التساؤل الخامس:

هل توجد فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي؟

الجدول رقم (08): يوضح نتائج اختبارات للفروق في الاغتراب النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
منخفض	26	52.06	10.35	110	0.617	0.539
متوسط	86	53.52	8.37			

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه نتائج اختبار (ت) للفروق، والتي بلغت قيمتها (0.617)، عند مستوى الدلالة (0.539)، وهي قيمة أكبر من 0.05، وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة علم النفس ، عينة الدراسة في إدمان الانترنت تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

وقد تعارضت هذه النتيجة مع دراسة مجيد(2021) التي أكدت على وجود اختلاف بين الأسر ذوي الدخل المرتفع والدخل المنخفض في ظهور الاغتراب النفسي لدى الأفراد، بالإضافة إلى دراسة حافظ (1980) والذي أكدت دراسته وجود فروق في ظاهرة الاغتراب لدى الطلبة ، تعود لمتغير المستوى الاقتصادي وحسب حدود إطلاع الباحثتان لم تتوفر دراسات تتفق مع نتائج الدراسة الحالية فيما يخص عدم وجود الفروق في الاغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعيين تعود لمتغير المستوى الاقتصادي وهي إضافة جديدة.

فتفسر الباحثتان انعدام الفروق في الاغتراب النفسي بأن المستوى الاقتصادي لا يؤثر في شعور الطالب الجامعي بالاغتراب عن ذاته، كونه ظاهرة نفسية ذاتية تؤدي بالطالب إلى الشعور بعدم الانتماء وبالعجز في أداء أدواره والتكيف مع المواقف التي يتعرض لها في حياته اليومية، فالإغتراب النفسي عند الطلبة الجامعيين هو نفسه رغم اختلاف المستوى الاقتصادي بين المنخفض والمتوسط لأن هذا الأخير ليس له أي دور وأي تأثير على شعور الفرد بأنه غريب عن ذاته، وخاصة وأن الطالب الجامعي بوجه خاص هو في مرحلة نمو نفسي اجتماعي وما يواجههم من تحديات العصر الحالي، الأمر الذي فرض ظهور العديد من

الضغوطات النفسية وأصبح عرضة للإصابة بالمشكلات النفسية كالإغتراب النفسي بغض النظر عن تفاوت المستوى الاقتصادي.

8-خاتمة:

ختاما لهذه الدراسة الميدانية يمكن القول أن إدمان الانترنت هو ظاهرة من الظواهر التي تلاقي انتشارا كبيرا في مجتمعنا عامة وفي فئة الطلبة الجامعيين خاصة، وهذا ما أدى بهم إلى اكتساب العديد من السلوكيات غير الصحية والمشكلات النفسية كمشكلة الاغتراب النفسي، والنتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية تؤكد ذلك، حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الانترنت والاغتراب النفسي، وعدم وجود فروق في كل من إدمان الانترنت والاغتراب النفسي تعود لمتغيري الجنس والمستوى الاقتصادي، إلا أننا نود أن ننوه إلى أن نتائج هذه الدراسة ليست نهائية وتبقى بحاجة لمزيد من الدراسة والبحث بهدف التأكد من النتائج والعمل بها في ظل التحديات التي تواجه الطالب الجامعي بوجه خاص والشباب بوجه عام، وخاصة في عصر يشهد تغيرا سريعا خاصة في مجال التكنولوجيا والعولمة.

لتخرج دراستنا بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات:

- بث برامج توعوية تسعى إلى تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي عند الطلبة الشباب ومهارات الضبط الذاتي والاستعمال العقلاني للأنترنت.

- توفير أخصائيين نفسانيين مؤهلين وتفعيل أدوارهم على مستوى الجامعات لمساعدة الطلبة على حل وتجاوز مشاكلهم النفسية، وتحقيق الصحة النفسية والجسمية.

- القيام بدورات وندوات وعقد لقاءات لتبصير الطلبة بخطورة الإدمان على الانترنت والآثار السلبية الناجمة عنه.

- تفاعل وتكاثف الجهود بين المؤسسات الإرشادية والجمعيات الشعبية والجامعات للتصدي لظاهرة الإدمان على الانترنت.

- القيام بالمزيد من الدراسات التطبيقية والميدانية حول ظاهرة الإدمان على الانترنت ويتبعها ببعض المتغيرات.

- تشجيع وتحفيز الطلبة على استخدام المكتبات والمشاركة في مختلف النشاطات الاجتماعية والنوادي الثقافية لملء وقت الفراغ .

- نشر الوعي في الأسر وضرورة إشباع حاجات الأبناء المعنوية وتقديم الحب والدعم والاحتواء وتعريفهم بالآثار السلبية للشعور بالاغتراب النفسي وانعكاساته على الصحة النفسية.

9-قائمة المراجع:

1. إبريعم، سامية. (2015). العلاقة بين إدمان الانترنت والشعور بالاغتراب. مجلة الإنسان والمجتمع، جامعة أم البواقي (الجزائر)، ع(15)، الصفحات 2015-2040.
2. ابريعم، سامية. (2015)، إدمان الانترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية، "دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة أم البواقي. مجلة العلوم الاجتماعية (20)، 231-246.
3. أبو عمرة. هاني عطية. (2013). مستوى الالتزام الديني والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بغزة. مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس، جامعة الأزهر، غزة، (فلسطين).
4. بن زاهي، منصور بن عمارة سمية (2013)، الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب مستخدم الانترنت. مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) ع(10)، الصفحات 45-70.
5. بن عمارة، سمية، بن زاهي، منصور. (2013). الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب مستخدمي الانترنت. مجلة الدراسات النفسية والتربوية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، ع(10)، الصفحات 45-70.

6. تواتي، إبراهيم عيسى (2014). علاقة الأمن النفسي بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية. جامعة لونيسي علي، البليدة، ع(4)، الصفحات 31-54.

7. حافظ، أحمد خيري. (1980). ظاهرة الاغتراب لدى طلاب الجامعة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

8. حامدي، صبرينة. (2015). الإدمان على الانترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مذكرة لنيل شهادة ماجستير. تخصص علم النفس المدرسي جامعة الحاج لخضر باتنة (الجزائر).

9. الحضيف، نوف صالح. (2018). إدمان الانترنت وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، م (02)، ع (19)، الصفحات 2522-3395.

10. الحمداني، إقبال محمد رشيد صالح. (2011). الاغتراب، التمرد، قلقل المستقبل، ط01، عمان الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

11. الحمصي، رولا. (2019). إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة دمشق. مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إرشاد نفسي، جامعة دمشق، سوريا.

12. زهران حامد، سناء (2004). إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، ط01، مصر، عالم الكتب.

13. الشافعي، إبراهيم (2010). إدمان الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الملك خالد بالسعودية. في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. مجلة دراسات نفسية، القاهرة، م (20)، ع (03).

14. طباس، نسيمة، ملال، خديجة. (2021). الإدمان الانترنت لدى الطلبة الجامعيين. مجلة روافد للدراسات والآفات العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، م (05)، ع (01)، الصفحات 383-405.

15. عباس، دانيال علي، (2016)، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي. جامعة دمشق. سوريا.

16. عبد الله، عبد الله. (2008). الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر (بن يوسف بن خدة).

17. عزروق، البتول. (2020). إدمان الانترنت وعلاقته باضطرابات النوم لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

18. قاجة، كلثوم، قوادري بوحلفة، عائشة. (2022). إدمان الانترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل كورونا. مجلة آفاق للعلوم. جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)، م(07)، ع(03)،الصفحات 314-324.

19. كباجة، سناء عادل. (2015). التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي، الجامعة الإسلامية، غزة.

20. مزغراني، حليمة، حمري، صارة. (2020). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الشخصي والأسري لدى الطالب الجامعي. مجلة الجماع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، وهران (الجزائر)، م (05)، ع (02)، الصفحات 606-632.

21. معيجل، سهام، بريسم، علي عبد الحسن (2016). الإدمان على الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. مجلة أبحاث ميسان. جامعة ميسان، م(12) ع(24). الصفحات 1-35.

22. مكفس، عبد المالك. (2022). إدمان الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية في ظل جائعة كورونا لدى طلاب قسم علم النفس بجامعة المسيلة. مجلة آفاق فكرية جامعة المسيلة، (الجزائر)، م (10)، ع (01)، الصفحات 472-494.

23. النواصرة، فيصل، الكناني ريم عبد الله. (2022). مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين في محافظة بحلول وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، بيروت (لبنان)، ((32)، الصفحات 2415-4822.

24. Arzu Sarıalioğlu, Tutku Atay, Duygu Arıkan (2021). Determining the relation-ship between lonelines and internet addiction among adolescents during the covid-19 pandemic in turkey, journal of pediatric neursing, pp, 115-123.

25. Pawlak craig, (2002). Correlates of internet use and addiction in adplescentes, din, abst, new xoure university.

26. Shapira, (2000). n.a golds white sl psychologic featears of indiriduels with problematic Internet

27. Williams, e (1992) .the psychological treatment of suppression : a guide to the theory end practice of cognitive behavior therapy. London.

28. Yong.k & rogers, r (1999). the relations ship between depression and internet addction ,cyber psychology and behavior, 1(1), 25-28.